

6102 - حكم من عاد إلى المعاصي بعد التوبة منها - نور على الدرب

الدر

عبدالعزيز بن باز

يقول في رسالته اذا كان انسان ارتكب ما حرم الله عنه كالزنا والسرقة وغير ذلك. فتاب اه ثم رجع فتاب الى ثلاث مرات فهل تقبل توبته آآ توبه آآ نصوحا وهو عاجز لا يملك مالا ليؤدي ما سرق - [00:00:00](#)

ويخاف آآ ان آآ يفتضحك امره ان طلب تطهيره بالزنا فيقام عليه الحد فماذا يفعل التوبة يمحو الله بها الذنب قال تعالى وتبوا الى الله جميما ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وجعل التوبة سببا للفلاح ومن تاب - [00:00:20](#)

قوة صادقة وقد افلح والله سبحانه يمحو بها الذنوب. فإذا زنا او سرق او شرب مسكر او ما اشبه ذلك ثم تاب الى الله. توبة نصوحا اقل عمل الذنب وندم على ما مضى منه وعزم ان لا يعود عزما صادقا فان الله يمحو عنه الذنب - [00:00:42](#)

فإن عاد لزمه توبة أخرى. وهكذا ينعاد ثلاثة عليه توبة أخرى وهكذا فالنوبة تجب ما قبلها وإذا تاب توبة صادقة بري من الذنب السابق واخذ من ذنب جديد فإذا أتى منه محاه الله عنه - [00:01:03](#)

فإذا أتاه مرة ثالثة أخذ به أما الماضي فلا يؤخذ به لأن التوبة محته. إذا كان صادقا في التوبة أما إذا كان غير صادق بل في قلبه الأصرار على الذنب متى قدر عليه فان هذه التوبة لا تتصح - [00:01:20](#)

لأن شرط التوبة أن يعزم لا يعود فإذا كان في قلبه وفي نيته انه يعود وتوبته الاولى والثانية غير غير صحيحة سيؤخذ بالاول ويؤخذ بالثاني يؤخذ بما بعده. حتى يتوب توبة صادقة - [00:01:37](#)

تشتمل على امور ثلاثة الامر الاول الاقلاع من تركه تعظيميا لله سبحانه وتعالى وخوفا منه الامر الثاني الندم على الماضي من ذنبه.

والامر الثاني العزم الصادق الا يعود. وإذا كان عاجزا المال فالله يتحمل عنه يوم القيمة اذا كان سرق - [00:01:51](#)

ثم تاب وليس عنده شيء بالمال فان الله يتحمل عنه سبحانه وتعالى اذا صحت توبته. قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى ويسشرع له الدعاء لهذه السرقة الدعاء لهم بالخلف - [00:02:12](#)

والعفو والمغفرة نسأل رب العفو والمغفرة. وممتى قدر على ذلك اعطائهم بالطريقة التي يتمكنوا من ايصال المال اليهم من دون ان يعلموا انه سرق ذلك. نعم. بارك الله فيكم - [00:02:29](#)